

## فتح الأبواب

[ 123 ] الباب الثاني في بعض ما عرفته من صريح القرآن هاديا إلى مشاورة الله جل جلاله، وحجة على الانسان يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس أيده الله تعالى: أعلم أنني وجدت الله جل جلاله يقول عن الملائكة - الذين اختياراتهم وتدابيراتهم من أفضل الاختيارات والتدابيرات، لانهم في مقام المكاشفة بالايات والهدايات أنهم عارضوه جل جلاله لما قال لهم: (إني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) (1) فقال جل جلاله لهم (إني اعلم ما لا تعلمون) (2) فعرفهم بذلك أن علومهم وأفهامهم قاصرة عن أسرارهم في التدبير المستقيم، حتى اعترفوا في موضع آخر فقالوا: (سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم) (3). فلما رأيت الملائكة عاجزين وقاصرين عن معرفة تدبيره، علمت أنني

(1 - 2) البقرة 2: 30. (3) البقرة 2: 32.

---

---